كلمة

صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن طلال بن عبد العزيز آل سعود

رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية

القاهرة: 15 أبريل 2025

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوات والأخوة الكرام

الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يطيب لنا أن نلتقي بكم في ورشة عمل اليوم، والتي تستمد أهميتها من كونها تستهدف دراسة الو اقع واستشراف مستقبل عمل المجلس العربي للطفولة والتنمية في سنو اته المقبلة، ووضع خطته الاستر اتيجية الخامسة (2026-2028) من أجل تنمية وتمكين وحماية الطفل العربي .

لقد دأب المجلس العربي للطفولة والتنمية -منذ تأسيسه -على إعداد استر اتيجيات وبرامج وخطط عمل، استنادا إلى مجموعة من المعطيات والتوجهات، تخدم رؤيته ورسالته وأهدافه نحو تنمية

وتمكين وحماية الطفل العربي، حتى أصبح بيت خبرة في مجال تنشئة وحقوق الطفل، ينتج المعرفة ويبني السياسات الداعمة لحقوقه وتمكينه، وينفذ العديد من البرامج والمشروعات الريادية في شتى مجالات الطفولة والتنمية .

نشير الى أنه خلال الربع الأول من هذا القرن شهد العالم والدول العربية بشكل خاص تغييرات ومستجدات سياسية و اقتصادية واجتماعية وحروب ونزاعات، فضلا عن أزمات عالمية و اقتصادية ومناخية أثرت بشكل كبير على الطفل باعتباره من الفئات الأكثر تأثرا، وأصبح الطفل في معظم الدول العربية يعاني للحصول على أبسط حقوقه الأساسية في البقاء والسكن، والغذاء، والتعليم، والصحة .

على جانب آخر شهد العالم تحولاً سريعاً نحو الرقمنة والذكاء الاصطناعي و انترنت الأشياء والو اقع الافتراضي والو اقع المعزز، حتى أصبحت تلك الأدوات ركيزة أساسية في ممارساتنا اليومية، الأمر الذي يحتم علينا أن نتهيأ جميعا لها - بما في ذلك الأطفال- لمو اكبة التطورات العالمية وتعزيز التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والتعليم، والتعلم.

إننا نحرص كل الحرص في كل مؤسساتنا على العمل وفق نهج استر اتيجي يستهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة والالتزام بالحقوق والمو اثيق والاتفاقيات الدولية، ولكننا ندرك إننا بحاجة اليوم

إلى رؤية جديدة تساير تلك المستجدات والمتغيرات، وتدعم كل ما من شأنه تهيئة أجيالنا الجديدة لمستقبل مستدام .

الحضور الكريم

اليوم ونحن بصدد إعداد بنية الخطة الاستراتيجية الخامسة للمجلس العربي للطفولة والتنمية، نتطلع إلى ورشة عمل موفقة ترسم الرؤى والتوجهات الجديدة، وتضع في الاعتبار بعض القضايا النوعية وفق مقاربات ومعالجات تتسم بالإبداع والابتكار، و تعظم الاستفادة من التكنولوجيا والرقمنة، وتضع رؤى جديدة لنظم تعليم وتربية وتنمية وحماية تتماشي مع هذا التطور الرقمي، خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة ولدعم الأطفال الذين يعيشون ظروفا صعبة ، وتستمر في المواجهة والتكيف مع أزمة المناخ، وذلك من خلال مبادرات ومشروعات تسهم في إيجاد أجيال قادرة على استيعاب تلك التطورات المتلاحقة لتسهم في تقدم مجتمعاتها، ويشارك في هذا كله الأطفال والشباب، إيمانا بأنهم القوى القادرة على إحداث التغيير وبناء المستقبل المستدام.

نتطلع مع هذه الخبرات وتنوعها أن نصل إلى رؤى و أفكار عملية تساعد المجلس العربي للطفولة والتنمية في وضع توجهه الاستراتيجي ، الذي نأمل أن يسهم في رسم مستقبل مزدهر ومستدام ينعم فيه أطفالنا بالأمن والأمان والبيئة الداعمة لنموهم وتنشئتهم.

ختاماً شكراً لمن ساهم بالتحضيروالتنفيذ لأعمال هذه الورشة، والشكرلحضوركم وما قمتم به من جهد علمي لتحقق هذه الورشة أهدافها .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.